

التوحد



مفهوم التوحد

و مهما يكن من أمر هؤلاء المصطلحات فإن مصطلح
الطفل التوحدي مصطلح يشير إلى إعاقة نمائية تظهر
قبل سن الثالثة من العمر وتبدو أعراضها في ثلاثة
مظاهر أساسية هي:

- ❑ صعوبة في التواصل الاجتماعي
- ❑ صعوبة في التواصل اللفظي
- ❑ صعوبة في القدرات المعرفية العقلية

اعتبرت حالات التوحد فئة مستقلة من
فئات التربية الخاصة حين أقر
القانون الأمريكي المعروف تعريفاً
خاصاً بها ومن المصطلحات التي
ظهرت بموجب هذا القانون:

- ❖ مصطلح طيف التوحد
- ❖ مصطلح الاضطرابات النمائية غير
المحددة

مفهوم التوحد

- صعوبة في التواصل الاجتماعي، والميل إلى العزلة عن الآخرين،

- ومن هنا جاء المصطلح بالعربية (الطفل التوحدي (أي الطفل المنعزل عن الآخرين

- صعوبة في التواصل اللفظي، اذ يصعب على الطفل التوحدي التواصل اللغوي مع الآخرين أو التعبير عن الذات

- صعوبة في القدرات المعرفية العقلية لدرجة يمكن القول معها أن 75% من حالات التوحد تعاني تخلف عقلي



جمعية الطب النفسي

- وجود عدد من المظاهر أهمها
صعوبة في التفاعل الإجتماعي
وصعوبة في التواصل اللفظي
والسلوك النمطي

منظمة الصحة العالمية

- اضطراب سلوكي نمائي يتمثل في
صعوبة التفاعل الإجتماعي،
وصعوبة التواصل اللفظي، والسلوك
النمطي المكرر، والتي تظهر قبل سن
الثالثة من العمر



تصنيف حالات التوحد:

تشكل حالات التوحد عدداً من الحالات غير المتجانسة والمتدرجة في شدتها وعلى ذلك يصنف هلهان وكوفمان حالات التوحد إلى ما يلي:

- متلازمة اسبرجر
- متلازمة ريت
- اضطراب التفكك الطفولي
- الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد
- حالات التوحد المميزة والمعروفة باسم (AS)



تصنيف حالات التوحد

• متلازمة اسبرجر

وتمثل هذه المتلازمة معظم حالات التوحد البسيطة، وتبدو مظاهرها في العزلة الإجتماعية ومشكلات **أقل** في القدرات المعرفية واللغوية.

• متلازمة ريت

وهي تمثل حالات التوحد لدى **الإناث**، وتظهر أعراضها بعد سن **الرابعة**، وتتمثل في ظهور أعراض التوحد، والمشكلات العقلية والحركية واللغوية المصاحبة لها.

تصنيف حالات التوحد

• اضطراب التفكك الطفولي

وتمثل حالات التوحد التي تظهر أعراضها بعد سن **العاشرة** لدى الذكور **أكثر** من الإناث، وتبدو أعراضها في صعوبات التداخل اللغوي والاجتماعي والعقلي.

• الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد

تمثل حالات التوحد التي لا تندرج ضمن حالات التوحد السابقة، وتبدو أعراضها في ضعف التواصل الاجتماعي أو اللفظي أو السلوك النمطي، وتتسم هذه الأعراض بأنها أقل درجة في شدتها من أعراض التوحد الكلاسيكية المعروفة.

تصنيف حالات التوحد

• حالات التوحد المميزة والمعروفة باسم (Autistic Savant, AS)

وتمثل الحالات النادرة التي يظهر فيها قدرات غير عادية كالقدرات الموسيقية أو الحسابية أو الرسم، والمصاحبة لأعراض التوحد الكلاسيكية والمتمثلة به صعوبات التواصل الاجتماعي واللفظي، ومع ذلك يظهر هؤلاء الأفراد قدرات متميزة ولذا أطلق عليها مصطلح حالات التوحد التي تظهر أداءً مميزاً.

نسبة حالات التوحد

تختلف نسبة انتشار حالات التوحد في المجتمع تبعاً لعدد من التغيرات أهمها تصنيف حالات التوحد، والحالة العقلية، والجنس ...

يقدر حالات التوحد بنسبة تصل إلى 7,5% لكل عشرة آلاف طفل

تظهر هذه النسبة لدى الذكور أكثر من الإناث في كل المجتمعات

تظهر لدى 80% من حالات التوحد أعراض في تدني القدرة العقلية وأعراض من حالات الصرع وصعوبات التعلم أو الاضطرابات الانفعالية والسلوكية



العلامات و الأعراض السلوكية للتوحد



قهقهة أو زمجرة غير مناسبة



عدم الخوف من الخطر



لا يظهر إحساسه بالألم



لا يحب العناق



أساليب غريبة
في طريقة اللعب



يتجنب الاتصال
البصري



تصرفات فائقة لامبالية
خالية من المشاعر



يشير إلى حاجته بالإيماءات
دون اللجوء الى التعبير اللفظي



تعلق غير مناسب
بالأغراض



مقاومة للعملية التعليمية



يقوم بترديد الأصوات



يتصرف كأصم



لف و تدوير الأشياء



صعوبة في التعامل
مع الآخرين



«توحد من أجلهم»

سمات أطفال التوحد

- العجز الجسمي الظاهر :شكوك بأن الطفل أصم أو كفيف.
- البرود العاطفي الشديد.
- تكرار السلوك النمطي.
- سلوك إيذاء الذات.
- التفكير المتمركز حول الذات.
- الكلام النمطي.



«نتوحد من أجلهم»

أسباب حالات التوحد



أسباب حالات التوحد

النظرية
البيولوجية
والعصبية

أسباب خلل الجهاز العصبي المركزي:

- ١ / تعاطي الأم الحامل للعقاقير والادوية.
- ٢ / الالتهابات التي تصيب الأم.
- ٣ / نقص الأكسجين أثناء الولادة.
- ٤ / تقديم المطاعيم المعروفة للأطفال وخاصة المطعوم الثلاثي.

النظرية
الوراثية أو
الجينية

- ١ / الجينات المتنحية أو الناقلة للمرض
- ٢ / الاشعاعات والأشعة السينية
- ٣ / اختلاف العامل الرايزسي
- ٤ / اضطرابات التمثيل الغذائي
- ٥ / تسمم الحمل

النظرية البيئية أو
نظرية العوامل
البيئية

- ١ / تلوث الماء والهواء
- ٢ / تناول مواد غذائية سامة
- ٣ / فيروسات وأمراض معدية بعد الولادة
- ٤ / العقاقير والادوية والمخدرات

النظرية البيولوجية والعصبية

• تفسر هذه النظرية التوحد

بحدوث خلل في الجهاز العصبي
المركزي في الدماغ.



ويفسر هذا الخلل المشكلات

اللغوية والعقلية والمعرفية والحسية
التي يعاني منها الطفل التوحد.

وتفترض النظرية أسباب لحدوث الخلل في الجهاز العصبي
المركزي , منها

- تعاطي الأم الحامل للعقاقير والأدوية.
- الالتهابات التي تصيب الأم الحامل
الناجمة عن أمراض معدية.
- نقص الأكسجين أثناء الولادة.
- تقديم التطعيم المعروفة للأطفال
وخاصة المطعوم الثلاثي (MMR).



النظرية الموراثية أو الجينية

• تفسر هذه النظرية حدوث حالات التوحد

بأنها تنتقل وراثياً بين الآباء والأبناء وكأنها محمولة على الجينات.

أي أن هناك خلل وراثي أو طفرة وراثية أدت إلى ظهور هذه الحالات.



ومن العوامل الوراثية التي قد تكون سبباً في حدوث الخلل الجيني



- الجينات المتنحية أو الناقلة للمرض.
- الاشعاعات والأشعة السينية.
- ضعف الكرموسوم fragmlex syndrom
- اختلاف العامل الرايزسي.
- اضطرابات التمثيل الغذائي الوراثية.
- تسمم الحمل.

النظرية البيئية أو العوامل البيئية

• تفسر هذه النظرية حدوث حالات التوحد

نتيجة لعوامل بيئية محتملة.



بعض العوامل البيئية المحتملة لحدوث حالات التوحد



- تلوث الماء.
- تلوث الهواء.
- تناول المواد الغذائية السامة ,وخاصة التي تحتوي على الزئبق والرصاص وأول أكسيد الكربون.
- الفيروسات والأمراض المعدية بعد الولادة.
- العقاقير والأدوية والمهدئات والمخدرات.

الخصائص السلوكية لحالات التوحد



الخصائص الاجتماعية:



- الانسحاب الاجتماعي.
- اللعب الفردي.
- ضعف الاستجابات الاجتماعية أو البرود العاطفي.
- السلوك النمطي المتكرر.
- تكرار أشكال من السلوك غير المألوفة أمام الآخرين.
- رفض الطفل التوحيدي لمظاهر القبول الاجتماعي كحمله أو تقبيله أو حضنه.

- ضعف الاستجابات الانفعالية.
- صعوبة التعبير الانفعالي المناسب للمواقف الاجتماعية.
- قلة الاهتمام بمشاعر الآخرين وأحاسيسهم.



- صعوبة التواصل البصري بين الطفل التوحيدي والآخرين.
- التحديق في أماكن وأشياء بطريقة مستمرة وروتينية.
- الدوران حول الذات.



- ظهور نوبات انفعالية غير مناسبة كالغضب والبكاء.

- ظهور اشكال من السلوك غير المقبول اجتماعياً.

- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مناسبة ناجحة.

- اللعب الحسي الفردي.



الخصائص اللغوية

- مشكلات في اللغة التعبيرية.
- سماع اللغة.
- فهم اللغة.
- تنفيذ اللغة.
- التعبيرات الجسدية عن اللغة.
- تقليد اللغة.
- ربط الرموز بمعناها.
- نطق اللغة.
- تركيب الجملة المكونة من كلمتين.
- ترديد اللغة والأصوات.



• مشكلات في تركيب اللغة.

• فهم قواعد اللغة.

• استخدام الضمائر.

• ظرف الزمان والمكان.

• استخدام حروف الجر.

• التعبير اللغوي.

• الحوار اللغوي مع الآخرين.



الخصائص السلوكية النمطية

- السلوك النمطي الحركي المتعلق باستخدام اللغة.
- السلوك النمطي الحركي المتعلق باستخدام القوانين.
- السلوك النمطي الحركي المتعلق بالمهارات الحركية العامة .
- السلوك النمطي الحركي المتعلق بالمهارات الحركية الدقيقة.



الخصائص السلوكية النمطية



- السلوك النمطي الحركي المتعلق بالدوران أو الوقوف أو التمرين.
- السلوك النمطي الحركي الروتيني.
- السلوك النمطي الحركي المتعلق بإيذاء الذات.
- السلوك النمطي الشاذ أو الغريب.
- السلوك النمطي المتعلق بالأشياء الخاصة به.

الخصائص المعرفية

- اظهرار قدرات غير عادية.
- ترميز اللغة.
- فك رموز اللغة.
- القراءة.
- الكتابة.
- المهارات الحسابية.



- مشكلات في الانتباه والتركيز
- البصري.
- النشاط الزائد.
- التذكر قصير المدى.
- التذكر طويل المدى.
- التعلم.
- القدرة على التخيل.
- نقل آثار التعلم.
- التنظيم الذاتي.
- تنظيم الوقت.
- القدرة العقلية.

قياس وتشخيص حالات التوحد

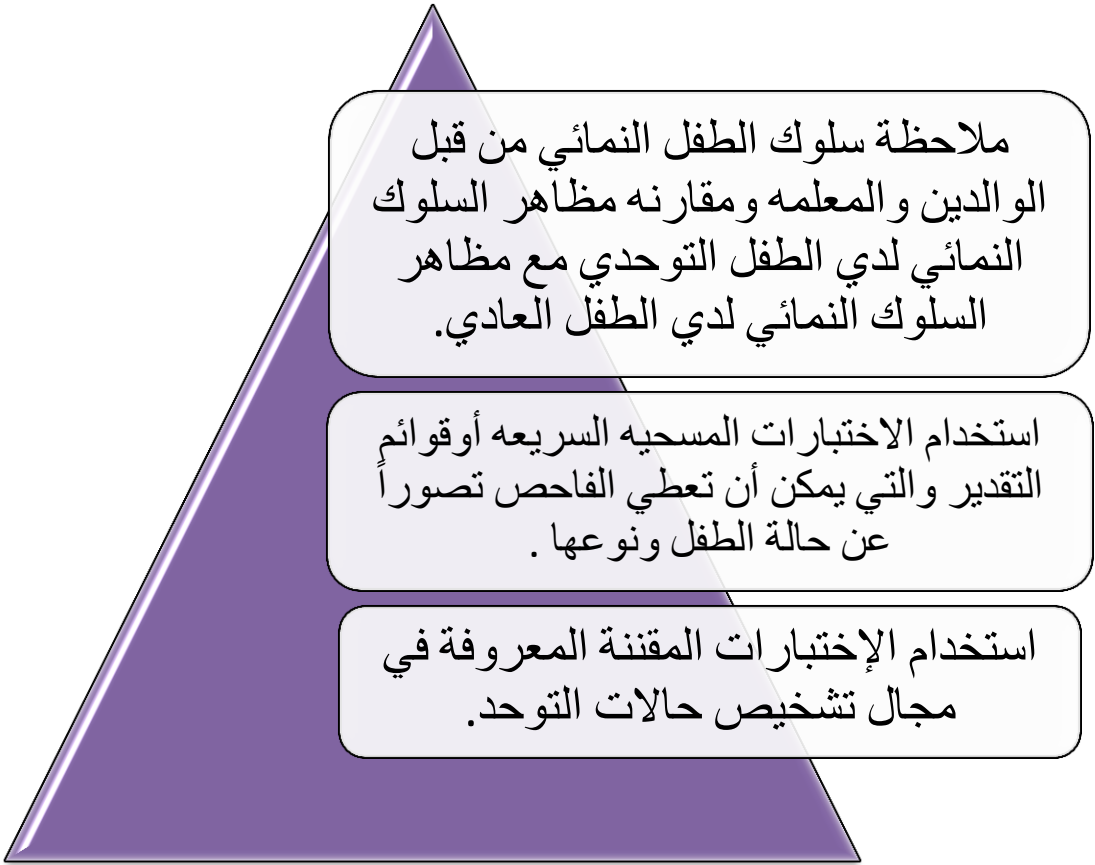
تمثل حالات التوحد عدداً من الإضطرابات النمائية والعصبية التي تتراوح ما بين البسيطة والشديدة .

-يصعب تقديم تعريف لحالة التوحد بسبب من تعدد مظاهرها فإنه في الوقت نفسه يصعب قياس وتشخيص لهذه الفئة ومع ذلك يجد الدارس عدداً من أدوات القياس والتشخيص لحالات التوحد.

- لابد من التأكيد على أهمية الإتجاه التكاملي في قياس وتشخيص حالات التوحد ويعني ذلك أن يكون فريق تشخيص حالات التوحد من:
- طبيب أطفال .
- طبيب أعصاب.
- أخصائي في التربية الخاصة.
- أخصائي في اللغة.
- معلم في التربية الخاصة.

حيث تكون لكل من هؤلاء مهمة معينة يتم التركيز عليها حتى يتم تشخيص الطفل التوحيدي بصورة متكاملة من كل النواحي العصبية والحسية والبيولوجية والوراثية والنفسية والتربوية .

خطوات تشخيص حالات التوحد بشكل عام



ملاحظة سلوك الطفل النمائي من قبل
والوالدين والمعلمه ومقارنه مظاهر السلوك
النمائي لدي الطفل التوحدي مع مظاهر
السلوك النمائي لدي الطفل العادي.

استخدام الاختبارات المسحيه السريعه أوقوائم
التقدير والتي يمكن أن تعطي الفاحص تصوراً
عن حالة الطفل ونوعها .

استخدام الإختبارات المقننة المعروفة في
مجال تشخيص حالات التوحد.

أدوات وقياس وتشخيص حالات التوحد في صورها الأصلية والمعربة:

- 1-الدليل الإحصائي التشخيصي للإضطرابات العقلية .
- 2-قائمه السلوك التوحدي .
- 3-مقياس تقدير السلوك التوحدي الطفولي .
- 4-قائمه تقدير السلوك التوحدي .
- 5-مقياس تشخيص حالات التوحد في دول منطقة الخليج العربي .
- 6-مقياس التشخيص الفارقي لحالات التوحد والإعاقه العقلية علي عينة سوريه .
- 7- مقياس تشخيص حالات التوحد .
- 8-مقياس تشخيص السلوك التوحدي .
- 9-قائمه تقييم السلوك التوحدي .
- 10 – مقياس جليام لتقدير حالات التوحد .



الصعوبات التي تواجه تشخيص التوحد

- الصمم الاختياري.
- اضطراب التعلق العاطفي.
- اضطراب اللغة النمائي.
- الإعاقة العقلية.

البرامج التربوية لحالات التوحد

تتباين حالات التوحد في درجتها أو شدتها أو نوعها , وعلى ذلك تصميم البرامج التربوية حسب درجة أو نوع كل منها .

هناك بعض الإعتبارات التربوية التي تؤخذ بعين الإعتبار عند تصميم البرامج التربوية أو الصفية لحالات التوحد كما يشير إليها هلهان وكوفمان ومنها :

1- التركيز علي المهارات التواصلية والإجتماعية .

2- التأكيد على فتح صفوف خاصة أو مراكز خاصة لحالات التوحد.

3- التركيز علي العلاج الطبي بشكل متزامن مع البرامج التربويه الفردية، مثل الأدوية التي تعمل على تقليل الآثار الانفعالية لحالات التوحد.

4-توظيف أساليب تعديل السلوك.

5-الإهتمام بإعداد المعلم المؤهل.

6-التأكيد علي مشاركة الأسرة.

7-تقييم فعالية البرامج التربوية الفردية وبشكل مستمر.

8-التركيز على برامج التدخل المبكر لحالات التوحد.

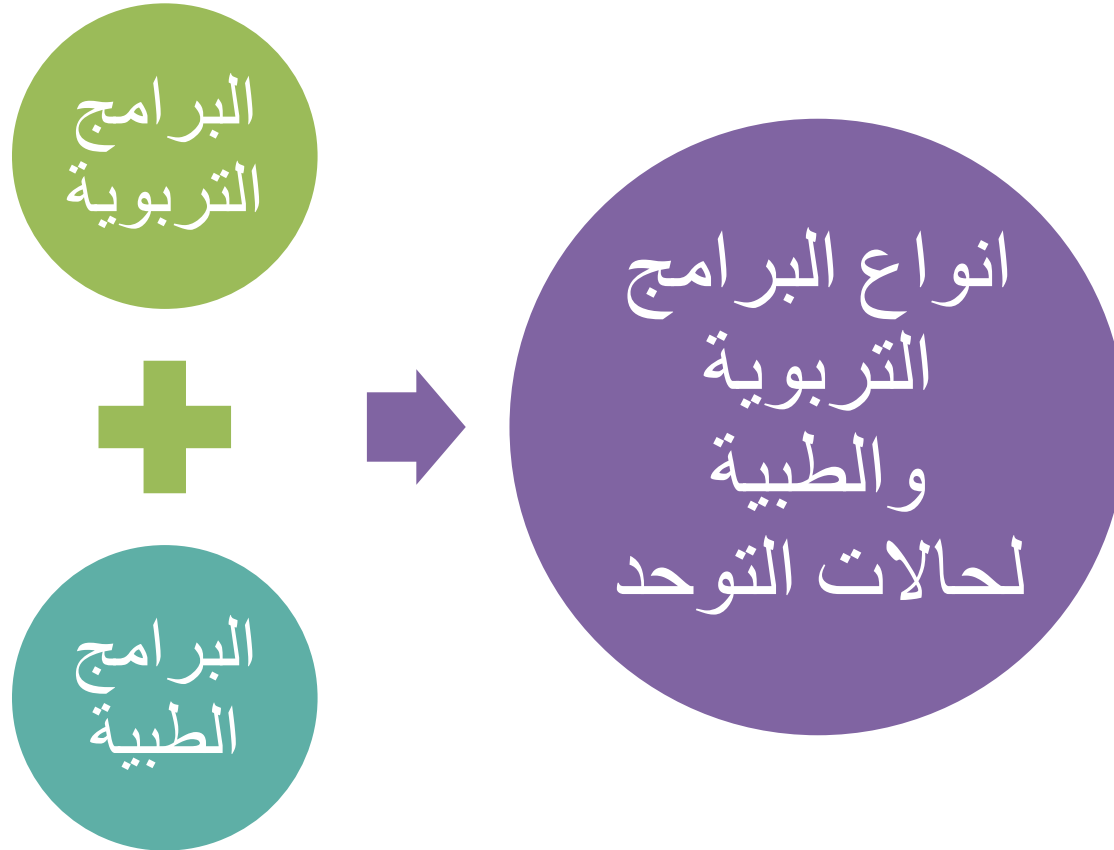
9-التركيز على التعليم المكثف على مدى اليوم الدراسي على مهارات

محددة وخاصة المهارات اللغوية والمهارات الإجتماعية واللعب الجمعي .

10-العمل على دمج حالات التوحد البسيطة بالمدرسة العادية.

11-التركيز على العمل التعاوني بين الاخصائيين ذوي العلاقة والخدمات

الطبية والتربوية.



تيتش....

تنظيم البيئه (تكوين
روتين، الجداول، المساحات، التعليم
البصري)

البرامج التربويه

برامج التدخل المبكر (لوفاس)
تعديل السلوك وتعليم المهارات

نظام التواصل اللفظي باستخدام
الصور
Pecs

العلاج باستخدام الغذاء بالإبتعاد عن
المواد البروتينيه التي يصعب هضمها

العلاج باستخدام هرمون السيكرتين والذي
ينظم عمل البنكرياس والكبد

البرامج الطبية

العلاج باستخدام المضادات العصبية
أو العقاقير المضادة للذهان أو المثبرات
النفسية والتي تعمل على التقليل من الآثار
السلوكية لحالات التوحد مثل سلوك نقص
الإنتماء والنشاط الزائد وإيذاء الذات
والنوبات العصبية

العلاج باستخدام الفيتامينات وخاصة
فيتامين B12

مقطع فيديو لعلاج طفل بطريقة السن رايز:

<https://www.youtube.com/watch?v=Ej9YJPIOSvA>

<https://www.youtube.com/watch?v=KjqKTGRmMQU>

<https://www.youtube.com/watch?v=x8mKL8FDMX4>